

شعبة رايٲس ووتش: ابعاد الامن الكويٲي للشيخ

الاسدي انتهاك صارخ واءراء مستنكر

اطلعت منظمة شعبة رايٲس ووتش الدولية على حيثيات قضية ابعاد الخطيب الحسيني الشيخ عبد الحسن الاسدي الى خارج دولة الكويت بشكل تهكمي يثير الاستهجان سيما مع غياب الحجج القانونية لهذا الاءراء المستنكر.

فيحسب اءادات ادلت بها شخصيات مطلعة على قضية ابعاد الشيخ الاسدي الى خارج دولة الكويت، بعد قدومه اليها بهدف المشاركة في بعض المراسيم والطقوس الإسلامية الشيعية، فان ما جرى يعد انتهاك صارخ للحقوق الإنسانية واستهداف غير مسؤول من قبل بعض الجهات الأمنية للمسلمين الشيعة داخل الدولة والاستخفاف بحرياتهم العقائدية والدينية والاجتماعية.

اذ اءادت الشهادات ان عملية الاءعاء جاءت على خلفية دعوى كيدية اطلقها احد نواب البرلمان الكويٲي يتصف بالتطرف وبت الكراهية ضد المسلمين الشيعة، سبق وان اوشرت عليه الكثير من المؤاءذات والسلوكيات المتطرفة تشوبها الكثير من الشبهات.

وتؤكد الشهادات على قيام الأجهزة الأمنية بإبعاد الشيخ الاسدي على الرغم من بطلان الدعوة الكيدية التي ساقها النائب المتطرف وعدم ثبوت أي ادلة بحق المدعى عليه، الامر الذي يثير الكثير من التساؤلات حول إصرار الامن الكويٲي على ابعاد الاسدي الى خارج البلاد. وترى المنظمة ان هذا الانتهاك يعد اعتداء سافر على عموم المسلمين الشيعة في الكويت، سيما ان استهداف رجال الدين وخطباء المنابر بهذا الشكل يجسد انتهاك للدستور الكويٲي أولا واستخفافا كبيرا بحقوق شريحة واسعة داخل المجتمع الكويٲي المتسامح.

لذا في الوقت الذي تستنكر المنظمة هذا الاءعاء التعسفي، تطالب الحكومة الكويٲية المعروفة بالاعتدال الى تفويت الفرصة على من يسعى الى الاضرار بالحريات الشخصية والعامّة، والتصدي أيضا لكل من يسعى الى اثاره الفتن والكراهية بين أبناء البلد الواحد، مهما كان عنوانه او مركزه السياسي او الاجتماعي.

وَأَتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ